فقد عم وطم في هذا الزمان وتوصل به اشقيا هذا الاوان ممن يدعي العلم الى جمع الحطام والتقرب من الحكام لاحكام ابئة الاثام ونسي ربه الملك العلام عد عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني قال ابن الجوزي حديث لا يصح .

اذا تمنى احدكم اي اشتهى حصول امر مرغوب فيه تفعل من الامنية والتمني ارادة تتعلق بالمستقبل فان كان في خير فمحبوب والا فمذموم وقيل حديث النفس بما يكون وما لا يكون وهو اعم من الترجي لاختصاصه بالممكن فلينظر اي يتامل ويتدبر في ما يتمنى اي فيما يريد اي يتمناه فان كان خيرا تمناه والا كف عنه فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اي ما يقدره له منها وتكون امنيته سبب حصول ما يتمناه ولله تعالى ساعات لا يوافقها سوال سايل الا وقع المطلوب على الاثر فالحذر من تمني المذموم الحذر وفيه امر المتمني ان يحسن امنيته وكان الصديق كثيرا ما يتمثل بقوله .

احفظ لسانك ان يقول فتبتلى . ان البلا موكل بالمنطق .

ولما نزل الحسين بكربلا سال عن اسمها فقيل كربلا فقال كرب وبلا مجرى ما جرى حم خد د هب عن ابي هريرة رمز لحسنه وهو على قال الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح واقول في سند البيهقي ضعفاء .

اذا تمنى احدكم على ربه خيرا من خير الدارين فليكثر الاماني فانما يسال ربه الذي رباه وانعم عليه ولحسن اليه عز وجل فيعظم الرغبة ويوسع المسالة ويساله القليل والكثير حتى شسع النعل فانه ان لم ييسره لا يتيسر كما في الحديث الاتي فينبغي للسايل اكثار المسالة ولا يختصر ولا يقتصر فان خزاين الجود سحا الليل والنهار اي دايمة لا ينقصها شي ولا يغيضها عطا وان جل وعظم لان عطاه بين الكاف والنون انما امرنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون قال الزمخشري وليس ذا بمناقض لقوله سبحانه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض وان ذاك نهي عن تمني ما لاخيه بغيا وحسدا وهذا تمني على الله عز اسمه خيرا في دينه ودنياه وطلب من خزاينه فهو نظير واسالوا الله من فضله طس عن عايشة رمز لحسنه وهو تقصير او قصور وحقه الرمز لصحته فقد قال الحافظ الهيثمي وغيره رجاله رجال الصحيح .

اذا تناول احدكم اي اخذ عن اخيه في الدين شيا اي اماطه عن نحو

ثوبه

ثوبه او بدنه نحو قذاة مما اصابه ولم يشعر به فليره بضم التحتية وسكون اللام وكسر الرا وسكون الها وكسرها من اراه يريه اياه ندبا تطييبا لخاطره واشعارا بانه بصدد ازالة مما يشينه او يعيبه وذلك باعث على مزيد الود وتقضيا عن الحب وخرج بالاخ في الدين الكافر فلا ينبغي فعل شي من وجوه الاكرام والاحترام معه الا لضرورة د في مراسيله عن ابن شهاب الزهري قط في كتاب الافراد بفتح الهمزة عنه اي الزهري عن انس بن مالك لكن بلفظ اذا نزع به لتناول واسناده ضعيف لكن انجبر المرسل بالمسند فصار متماسكا .

اذا تنخم بالتشديد احدكم اي رفع النخامة من صدره او راسه والنخامة البصاق الغليظ فليغيب نخامته بتثليث اوله ومن اقتصر على الضم فانما هو لكونه الاشهر بان يواريها في التراب اي غير تراب المسجد او يبصق في طرف نحو ثوبه او رداه ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل ومثل النخامة البصاق وكلما نزل من الراس او صعد من الصدر وقال يغيب دون يغطي اشارة الى عدم حصول المقصود بالتغطية اذ قد يزلق بها احد او يقعد عليها وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا وانما خصه لان البصاق في ارضه او جزء من اجزايه حرام ومواراته في غير ترابه او اخراجه واجب وتركه حرام واما مواراته في غير المسجد فمندوبة لما بينه بقوله لا تصيب بالرفع اي لئلا تصيب جلد مومن اي شيا من بدنه او ثوبه يعني ملبوسه ثوبا او ردا او عمامة او غيرها فتوذيه اي فيتاذى باصابتها له ونحن مامورون بكف الاذى عن خلق الله فان تحقق الاذى خص المومن لاهمية كف الاذى عنه والا فكف الاذى عن الذمي واجب حم ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضيا المقدسي والديلمي عن سعد بن ابي وقاص قال الهيثمي رجاله موثقون وعزاه في محل اخر للبزار ثم قال رجاله ثقات .

اذا توضا احدكم في نحو بيته فاحسن الوضو بان اتى بفروضه وسننه وادابه وتجنب منهياته ثم خرج زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل الجماعة لا ينزعه بفتح اوله وكسر الزاي الا الصلاة اي لا يخرجه ويذهبه من محله الا قصد فعلها فيه يقال نزع الى الشي نزاعا ذهب اليه والمراد ان يكون باعث خروجه قصد اقامتها وان عرض له في خروجه امر دنيوي فقضاه والمدار على الاخلاص فحسب لم تزل رجله اليسرى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)